# قياس الخوف من بعض الظواهر الطبيعية لدى اطفال الرياض

م . د . انوار فاضل عبد الوهاب /جامعه بغداد / كلية التربية للبنات /قسم رياض الاطفال

**ملخص البحث**

ان من اكثر ما يخيف الاطفال في عمر ما قبل دخول المدرسة ، هي تلك المخاوف المتعلقة بالظواهر الطبيعية مثل ) الظلام ، صوت الرعد ، وضوء البرق ، وسقوط الامطار ، والعواصف ( ، حيث ان هذه الظواهر الطبيعية غير مألوفة لدى الطفل ، قد تصيبه بالدهشة حينما يراها ، والبعض الاخر يرهبه ، وقد يصيبه بالهلع والمخاوف التي قد تؤدي به الاصابة ببعض الاعراض النفسية . ويعد الخوف من الظلام ، من اكثر المخاوف المرافقة للطفل في حياته اليومية ، اذ ان خوف الطفل من الظلام بدرجة معقولة يعد خوف طبيعي لانه يجعله يعيش في المجهول فلا يمكنه التعرف على ما حوله فيخاف من الاصطدام بشيء ما ، او الاصابة من شيء ما يعترضه ، اما الخوف المبالغ فيه من الظلام لارتباطه بذكريات مخيفة كالغولة والعفاريت والجن واللصوص فانه خوف مرضي لا يستند الى اساس واقعي ، ومن الصعب ضبطه او التخلص منه او السيطرة عليه ، وهذا النوع من الخوف يجعل الطفل قلقا ومضطربا ، وان ما يثير خوفه هي الامور التي ينسجها خياله ، اما نتيجة القصص والحكايات التي نقوم بقصها لهم ، او نتيجة ملاحظته لخوف الكبار والاخرين ممن معه في البيت ، اذ ان خوف الاهل من الظلام ينقل العدوى اليه عن طريق الايحاء ، كذلك عملية التخريف التي يمارسها الاهل والاخوة الكبار بطريقة المداعبة وخصوصا اثناء الليل.

ومما سبق ممكن ان نلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي-:

-ما مستوى الخوف من الظواهر الطبيعية لدى اطفال الرياض؟

ومن خلال ما تقدم يمكن ان تنطلق اهمية البحث من الامور التالية-:

-1يعد البحث الحالي) في حدود علم الباحثة ( من البحوث الوصفية الميدانية القليلة التي تتناول الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الرياض.

-2كما يقدم البحث الحالي اداة مهمة) مقياس الخوف من بعض المظاهر الطبيعية ( الذي قد يفيد الباحثين أو مصممي المناهج في إجراء الأبحاث والدراسات لمعالجة هذه المشكلة لدى اطفال الرياض

-3تعد هذه الدراسة , المحاولة الاولى ) في حدود علم الباحثة , ( التي تناولت قياس الخوف من بعض المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة ، بعد اطلاعها على عدد من الدراسات السابقة.

ولقد هدف البحث الحالي الى-:

-1قياس الخوف من بعض المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة.

-2تعرف الفروق في الخوف من بعض المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة تبعا للجنس

(ذكور – اناث) ( ، والمرحلة ) روضة – تمهيدي.

ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس لقياس الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الروضة ، والذي تم استخراج الصدق والثبات له ، وعند القيام بتحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من خلال اجابات الاطفال تم التوصل الى ما ياتي-:

١- ان العينة بصورة عامة تعاني من خوف من بعض المظاهر الطبيعية مقارنتا بالمتوسط الفرضي

٢- ان الاناث يعانون من خوف من المظاهر الطبيعية اكثر من الذكور ، كما يعاني الاطفال في المرحلة التمهيدي ( اكثر من اطفال مرحلة ) الروضة.

كما قامت الباحثة بعد حصولها على النتائج بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الاول

**مشكلة البحث-:**

**تعد مرحلة رياض الاطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها ، و أن نجاح نمو الطفل الاجتماعي في المستقبل يتوقف على هذه المرحلة من عمره ، أينما تعلم العمليات الاولى للاتصال بالأطفال الاخرين ، كما إن الوقت الذي يقضيه الطفل مع الكبار يقل كلما تقدم في العمر ، ويزداد في نفس الوقت اتصاله بأقرانه ويجد المتعة في وجوده معهم وتزداد رغبته في الاستقلالية عن الكبار ، ومنه نجد أن رياض الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يزداد اتجاههم الايجابي نحو الاطفال الاخرين و يقل عدوانهم نحوهم كلما تقدموا في العمر، وهذا يساعده على ان ينمو نموا سليما خاليا من الاضطرابات النفسية ) يخلف ،. ( 10 : 2014**

**وتعتبر السنوات الأولى في حياة الفرد من أهم الفترات ، بل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية ، وفي خلالها يتقرر ما إذا كان سينشأ على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة ، أو سيعاني من القلق النفسي والخوف ، ذلك لأن أية خبرة نفسية وجدانية مخيفة يصادفها الإنسان في طفولته تسجل في نفسه وتظل هائمة فيها ، وقد يستعيدها لاشعورياً في كبره فيشعر بالخوف ، وقد يسقط مشاعرها على المواقف والخبرات المشابهة فيخاف منها ) توم ،. ( 152: 1982**

**ان المخاوف المعقولة تكون جزء طبيعي من الحياة ، وكل طفل يتعلم طائفة معينة من المخاوف ، وبعض هذه المخاوف تساعد على حفظ الذات مما يدفع الطفل إلى تجنب الأخطار المرتبطة بها ، وقد تكون هذه المخاوف أساساً لتعلم أمور جديدة) كالخوف من السيارة المسرعة أو الخوف من بعض الحيوانات المؤذية ( إلا أن المخاوف الشديدة والكثيرة الانتشار والتكرار مثل ) الخوف من الظلام ، وصوت الرعد ، وضوء البرق... الخ ( والتي ترتبط بأنماط سلوكية معينة) كالبكاء والانسحاب والتماس المساعدة (...لا تتفق ولا تتناسق مع السلوك المتزن الفعال ، وقد تكون بعض مخاوف الأطفال من هذا النوع ، وبذلك يمكن أن تكون أكبر عائق يقف في سبيل نموهم الصحي ) جرجيس ،. ( 22 : 1993 )**

**ولقد اكدت ) عبد العزيز ، ( 2015 ، بان يوجد الكثير منا من لا ينصت الى الاطفال عندما يتحدثون عن مخاوفهم ، بل نحاول الاستهزاء بهم لاننا نعلم ان مخاوفهم هذه لا وجود لها ، اذ اننا نطلب منهم عدم الخوف مثل قولنا ) لا تكن جبان ، لا يوجد اشباح في حجرتك ( ، صحيح انه يجب علينا ان نعلمهم عدم الخوف ، وان نخبرهم بعدم الداعي لهذا الخوف ، لكن من المهم ايضا ان نتعرف ونقدر مخاوفهم هذه ، لاننا قد وقعنا في هذا الخوف منذ صغرنا ايضا ) عبد العزيز ، : 2015 مصدر انترنت.**

ان من اكثر ما يخيف الاطفال في عمر ما قبل دخول المدرسة ، هي تلك المخاوف المتعلقة بالظواهر الطبيعية مثل ) الظلام ، صوت الرعد ، وضوء البرق ، وسقوط الامطار ، والعواصف ( ، حيث ان هذه الظواهر الطبيعية غير مألوفة لدى الطفل ، قد تصيبه بالدهشة حينما يراها ، والبعض الاخر يرهبه ، وقد يصيبه بالهلع والمخاوف التي قد تؤدي به الاصابة ببعض الاعراض النفسية ) حلايقة ، : 2014 مصدرانترنت.

ويرى ) جرجيس ، ( 1993 ، ان الخوف من الظلام ، تعد من اكثر المخاوف المرافقة للطفل في حياته اليومية ، اذ ان خوف الطفل من الظلام بدرجة معقولة يعد خوف طبيعي وذلك يجعله يعيش في المجهول فلا يمكنه التعرف على ما حوله فيخاف من الاصطدام بشيء ما ، او الاصابة من شيء ما يعترضه ، اما الخوف المبالغ فيه من الظلام لارتباطه بذكريات مخيفة كالغولة والعفاريت والجن واللصوص فانه خوف مرضي لا يستند الى اساس واقعي ، ومن الصعب ضبطه او التخلص منه او السيطرة عليه ، وهذا النوع من الخوف يجعل الطفل قلقا ومضطربا ، وان ما يثير خوفه هي الامور التي ينسجها خياله ، اما نتيجة القصص والحكايات التي نقوم بقصها لهم ، او نتيجة ملاحظته لخوف الكبار والاخرين ممن معه في البيت ، اذ ان خوف الاهل من الظلام ينقل العدوى اليه عن طريق الايحاء ، كذلك عملية التخريف التي يمارسها الاهل والاخوة الكبار بطريقة المداعبة وخصوصا اثناء الليل ) جرجيس ،. ( 23 : 1993 )

ومما سبق ممكن ان نلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي-:

- ما مستوى الخوف من الظواهر الطبيعية لدى اطفال الرياض ؟

<u>اهمية البحث والحاجة اليه-:</u>

تعتبر الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الفرد ، فهي اساس تشكيل كثير من معلوماته ومعارفه واتجاهاته وقيمه ومبادئه ، وبقدر ما يجده الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته ، بقدر ما يحقق من نمو سليم في المراحل التي تلي تلك المرحلة كالمراهقة والرشد.

ونظرا لاهمية هذه المرحلة ، وما يترتب عليها من اثار تربوية تحدد المعالم الاساسية للشخصية الانسانية بشكل عام ، فان من اهم اولويات البحث التربوي الجاد الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطفل في هذه المرحلة ، ولعل الاهتمام بثقافة الطفل التي تستند عليها سلوكياته وتصوراته للعالم المحيط به من اقوى تلك الاولويات التي تلح على الباحثين ان يجعلوها الهدف المنشود من دراساتهم وابحاثهم التربوية ، لا سيما في هذا الزمان الذي يمارس فيه على الطفل صور شتى من الافكار والممارسات التربوية التي ترجع الى ثقافات خطيرة تمس هذا الكيان الطفولي وتؤول به الهاوية ) الزبون ،. ( 2 : 2006 )

ويؤكد العديد من الباحثين بان للطفل بصورة عامة ولحياته بصورة خاصة ، ينبغي ان يكون لهما من رعاية نصيب كبير ، اذا كنا جادين في النهوض بانمائهما ، ومن المؤسف بان هذا الجانب لا يدركه كثيرون ممن يتعاملون مع الطفل سواء في البيت او الروضة او المدرسة ، لانهم يعجزون عن الوصول الى معرفة ما في حياته ، ويستخفون بما يجري فيها ، وبالتالي يعيش الطفل حياتا تتسم بالاضطرابات النفسية ومنها الاصابة بمشاعر الخوف والقلق في حياته ) فهيم ،. ( 3 : 1985 )

واشار ) شفير و ميلمان ، (1989 بانه يحدث للطفل في عمر الروضة العديد من المخاوف الطبيعية ، وكثيرا ما تحدث هذه المخاوف في مواقف محددة ، فمثلا ، ان الكثير من الاطفال يخشون الدخول الى الغرفة المظلمة ، او حتى اي مكان مظلم ، لذلك فهم يصرون على اضاءة الغرف وغيرها ، ويذكر اطباء النفس ان خوف الطفل من الظلام يعتبر من اخر المخاوف التي يتخلص منها الطفل ، ويبدا الخوف في الظهور عند الطفل في مقدمة السنة الثانية من عمره ، كما ان هناك العديد من المخاوف الاخرى التي يعاني منها الطفل مثل الخوف من صوت الرعد ، وضوء البرق ، هذه المخاوف يمكن ان تنعدم عندما يكبر الطفل ، لكن فقط عند استطاعت الاباء مساعدة اطفالهم على تفهمها لهم بانها عبارة عن ظواهر طبيعية مستمرة في الحياة ) شفير و ميلمان ،. ( 128 : 1989 )

كما اكد ) الثبيتي ، ( 2012 ، أن الخوف من المطر بالنسبة لبعض الاطفال يعد حالة استثنائية ، فهو نوع من المخاوف الخاصة ؛ لأنها موجهة نحو ظواهر طبيعية وهي الخوف من المطر والرياح والرعد والبرق، حيث يشكل هاجسا لدى البعض ويصيبه بالقلق والتوتر الذي لا يفارق حياته حتى انتهاء سقوط المطر دون علم الآخرين من حوله بما يعانيه ، بما ينعكس سلبا على تصرفاته وانفعالاته ، ويعتبر الأطفال والمراهقون هم الفئة الأكثر تعرضا لمثل هذه المخاوف ، حيث يظهر الخوف من البلل بالماء ، أما الخوف من صوت الرعد والبرق فإنه يرجع إلى إحساس الشخص بعدم الأمان وعدم الراحة وهذه المخاوف تختلف من شخص لآخر باختلاف درجات سقوط المطر وغزارته

الثبيتي ،( 1 : 2012 )

كل هذه الاسباب ادت الى اتفاق العلماء النفسانيين على تشخيص الخوف لدى الاطفال : بانه اضطراب نفسي حينما يصل الى درجة تؤدي الى معاناة الطفل ومن حوله وذلك بسبب شدته وطول مدته مما يؤدي الى استحالة مزاولته الحياة اليومية ، وخصوصا عندما لا يستطيعون الاطفال بعد مرور اسابيع قليلة ان يتاقلموا مع حياة الروضة في بداية العام الدراسي ، بسبب ما يعانوه من مخاوف من الظلام والاشباح والكوراث الطبيعية التي قد تحدث لهم مثل ) العواصف والبرق والرعد ( ، اذ انه في هذا السن يكون لديه

خيال واسع كدليل على الذكاء وقدرته على التخيل والابتكار – مما يجعله في بعض الاحيان لا يفرق بين الخيال والواقع ) عثمان ، : (2013 مصدر انترنت. )

وخلال دراسة اجراها العالمان النفسيان ) جيرسلو و هولمر ،( 1935 ، لمعرفة مدى وجود المخاوف التي يعاني منها الاطفال ما قبل دخول المدرسة ، حيث سجلت مخاوف الاطفال والظروف المتصلة بها لمدة ) ( 21يوما ، وقد اظهرت نتيجة الدراسة ان المخاوف من الاشياء الحقيقية مثل ) الضوضاء ، الاشياء ، الاشخاص ، الحركات المفاجئة ( كانت تتناقص بتقدم العمر ، بينما المخاوف من المظاهر الطبيعية مثل ) الظلام ، البرق ، الرعد ، الامطار ، العواصف ، الزلازل ( فكانت تزداد بتقدم العمر ، كما لوحظ ان العلامات النفسية المرتبطة بالخوف كانت تتمثل ب ) البكاء ، الهلع ، الانسحاب ( كانت تتناقص من حيث التكرار او الشدة كلما تقدم الطفل بالعمر ) هرمز و ابراهيم ،. ( 357 : 1988 )

واكدت ) الجهني ، ( 2001 ، ان الطفل بعد السنة الثالثة يبدا بالخوف من الظواهر الطبيعية ، وبوجه عام فان الاناث يظهرن مخاوف اكثر من الذكور ، كما تختلف شدته تبعا لشدة تخيل الطفل ، فكلما كان اكثر تخيلا كان اكثر تخوفا ) الجهني ،. ( 159 : 2001

وقدرت إحصائيات المعهد الوطني للصحة العقلية (National Institute of Mental Health) في الولايات المتحدة الأميركية نسبة حدوث الخوف بين الأطفال بنحو ( 7 )في المائة ، ويختلف العمر الذي تبدأ فيه المخاوف في الظهور باختلاف المخاوف نفسها ومثلا ، يبدأ الخوف من الظلام والدماء والحيوانات والعواصف في مرحلة الطفولة ، بينما تبدأ مخاوف الارتفاعات أو الأماكن المغلقة في مرحلة المراهقة، وتكون الفترة العمرية من (10 ) إلى ( 13 ) عاما هي ذروة الوقت الذي يشعر فيه الطفل بالمخاوف الخاصة ، ويعاني الأطفال الإناث في الأغلب من المخاوف أكثر من الأطفال الذكور؛ ولكن لا توجد فروق في الجنس في بعض المخاوف الخاصة مثل الخوف من الارتفاعات ) الدوسري ،. ( 3 : 2012

وترى ) الزين ، ( 2007 بان الطفل انسان ينمو ويتطور على الاصعدة الاجتماعية والثقافية والاخلاقية والروحية ، وان التجارب التي يمر بها خلال نموه ، هي التي تحدد الطبيعة التي سيكون عليها عند البلوغ ، وان تحقيق نمو متوازن في شخصية الطفل يتطلب ان يعيش ضمن عائلة تؤمن جميع حاجاته الفيزيولوجية الاساسية ، محاطا ببيئة مملوءة بالحب والمرح والنظام والاتساق ، ولكن عندما يتعرض الاطفال الى صدمات دون تدخل الاسرة المبكرة لمساعدتهم ، فان حاجتهم الاساسية – على الصعيدين الفيزيولوجي والروحي – تتهدد مما يؤدي الى زعزعة النمو المتجانس عندهم ويؤثر عليهم مدى الحياة ، كما ان ردود الفعل على هكذا تجارب قد تكون مأساوية تعكس بعض الاعراض الخفية تجاه التجربة المعاشة او اعراضا اكثر مأساوية تظهر على شكل اضطرابات ما بعد الصدمة ) الزين ،. ( 7 : 2007 )

وترى الباحثة بان لدراستها فائدة عملية في المساهمة في ايجاد حل لمشكلة الخوف من المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة من خلال ما تتوصل اليه الدراسة من نتائج نظرية وميدانية لتكون عوناً لصانع القرار في المؤسسات العراقية ذات العلاقة بموضوع الخوف لدى الاطفال ، كما نأمل ان تكون لنتائجها فائدة في معرفة اسباب خوف الاطفال من الظواهر الطبيعية ، والعمل على زيادة وعيهم بانه لا يوجد داعي من وراء خوفهم ، باعتبار ان الظواهر الطبيعية تعد ظواهر مهمة لاستمرار الحياة.

وتبرز حاجة البحث الحالي الى بناء مقياس للتعرف على الخوف من المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة ، اذ من خلال ما تقدم يمكن ان تنطلق اهمية البحث من الامور التالية-:

-1 يعد البحث الحالي) في حدود علم الباحثة ( من البحوث الوصفية الميدانية القليلة التي تتناول الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الرياض.

-2 كما يقدم البحث الحالي اداة مهمة) مقياس الخوف من المظاهر الطبيعية ( الذي قد يفيد الباحثين أو مصممي المناهج في إجراء الأبحاث والدراسات لمعالجة هذه المشكلة لدى اطفال الرياض.

-3 تعد هذه الدراسة , المحاولة الاولى ) في حدود علم الباحثة , ( التي تناولت قياس الخوف من المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة ، بعد اطلاعها على عدد من الدراسات السابقة.

**اهداف الدراسة-:**

يهدف البحث الحالي الى-:

١ - قياس الخوف من بعض المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة.

٢ -تعرف الفروق في الخوف من المظاهر الطبيعية لدى طفل الروضة تبعا للجنس ) ذكور – اناث ( والمرحلة ) روضة – تمهيدي.

**حدود البحث-:**

يتحدد البحث الحالي ب-:

١- حدود بشرية : عينة من أطفال الرياض من عمر (6-4) سنوات ولكلا الجنسين) ذكور وإناث.

٢- حدود زمانية : العام الدراسي. (2015 )

٣- حدود مكانية : بغداد /المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية / روضة السلام الحكومية

**تحديد المصطلحات-:**

١-الخوف-: (Fear )

١ - عرفه الشفير وميليمان ،-: ( 1989 )

"الخوف هو انفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطرٍ ما وتوقّع حدوثه ) "الشفير وميلمان ، 1989 : 128) .

ب – عرفه ) جرجيس ،-: ( 1993 )

"الخوف حالة انفعالية طبيعية تشعر بها كل الكائنات الحية في بعض المواقف ...فيظهر في أشكال متعددة وبدرجات تتراوح بين مجرّد الحذر ، والهلع والرعب ) "جرجيس ،. ( 8 : 1993 )

ج – عرفه ) الشحيمي ،-: (1994 )

"الخوف إشارة تهدف إلى الحفاظ على الذات ، وذلك بتعبئة الإمكانات الفيسيولوجية للكائن الحي ) " الشحيمي ،. ( 98 : 1994 )

وتتبنى الباحثة تعريف ) جرجيس ، ( 1993 ، كتعريفا نظريا لبحثها.

كما تعرف الباحثة ) الخوف ( اجرائيا –: هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها طفل الروضة على مقياس الخوف من المظاهر الطبيعية.

-2الظواهر الطبيعية-: (Natural phenomena)

ا –عرفه ) محمد ،( 2014 )

"الظواهر الطبيعية هي مجمل التغيرات والأحداث والتي تنشأ على الكرة الأرضية طبيعياً نتيجة حدوث الأسباب التي تدفع لحدوث مثل هذه الظواهر، حيث تتميز بأنها غير معتمدة على الإنسان لحدوثها .إضافة إلى ذلك فالظاهرة الطبيعية قد تكون مصدر خطر على حياة الكائنات الحية وقد تكون أيضاً شيئاً إيجابياً ولها أثر محمود على الكائنات الحية جميعها ) " محمد ، : 2014 مصدر انترنت.

ب –عرفه ) حلايقة ،-: ( 2014 )

"الظواهر الطبيعيّة هي كل ّ عمل خارج عن إرادة الإنسان ، أي ليس له يد في إنجازها أو حدوثها ، بعضها يكون خيّراً ، كما هو الحال بالنسبة للأمطار والثلوج ، وبعضها الآخر يكون مدمّراً ، كما حال الزلازل والأعاصير والبراكين ) " حلايقة ، : (2014 مصدر انترنت).

وتتبنى الباحثة تعريف ) محمد ، ( 2014 كتعريفات اجرائيا للظواهر الطبيعية.

من خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة الخوف من المظاهر الطبيعية نظريا –: هي كل ظاهرة طبيعية سواء كانت ) برق ، رعد ، ظلام ، عواصف ، مطر ( ، التي يمكن ان تسبب للطفل مخاوف عديدة ، نتيجة عدم فهم طبيعتها ، او ناتجة من تخويف الاسرة للطفل منها ، والتي تؤدي بالطفل الى الاصابة بالخوف والتوتر اثناء حدوثها.

-3رياض الاطفال-: ( Kindergarten Child )

ا -عرفها) وزارة التربية ،-: ( 1994

"هم اطفال مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولايتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينقسمون الى مرحلتين هما : مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي) "وزارة التربية، (13 :1994 )

ب - عرفها) وزارة التربية،-: (2005

"هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية / 31) كانون الأول (ومن لم يتجاوز السادسة من عمره) " وزارة التربية ، (8 :2005 )

**الخلفية النظرية للبحث-:**

-1نظرية التحليل النفسي-:

ترى هذه النظرية تبعا لما جاء به زعيم التحليل النفسي ) سيجموند فرويد ( ان الطفل اذا نما في جو نفسي ملائم وامن ، فان ) الانا ( ياخذ في النمو ويصبح تدريجيا اكثر استعدادا لمواجهة الاحباطات والضغوط النفسية التي لا مفر منها ، اما الاطفال الذين تربوا في اسر خالية من الدفء العاطفي والعلاقات الحميمة يجدون صعوبة في ارضاء الانا ولا يستطيعون اقامة علاقات وجدانية عاطفية مع الآخرين مما يؤدي ذلك الى اضطرابات نفسية كالخوف من الاخرين وفقدان الثقة.(Hurlock,1971:312)

-2النظرية السلوكية-:

يرى) واطسن ( مؤسس المدرسة السلوكية أن علم النفس هو علم السلوك وان الطريقة المناسبة لدراسة موضوعاته هي الطريقة الموضوعية المستخدمة في الميادين العلمية الطبيعية وليست طريقة الاستبطان التي كانت شائعة قبله في دراسة الظواهر النفسية . ذلك لأن العلم يدرس من الظواهر ما هو ظاهر منها وقابل للقياس فيها وعلى الرغم من الشهرة التي حظي بها واطسن كمؤسس للمدرسة السلوكية لكنه لم يكن صاحب نظرية بالمعنى الدقيق للكلمة فقد وجد واطسن في مفهوم الاشراط عند بافلوف ما يبرهن بما فيه الكفاية على قوة الاشراط وتأثيره في السلوك الإنساني ولا سيما في دراسة عملية التعلم والعمليات العقلية العليا على العموم يؤكد واطسن من خلال الأعمال التي قام بها على دور البيئة الاجتماعية في تكوين ونمو شخصية الفرد وكذلك أهمية دراسة وقياس آثار المثيرات المختلفة في عملية التعلم وفي السلوك بصفة عامة.

لقد قام واطسون بأجراء عدد من التجارب كان من بينها تلك التي أجراها على الطفل) ألبرت (الذي كان سليم الجسم والنفس معاً، ليس لديه مخاوف غير عادية وانما كان كغيره من الأطفال يخاف من الاصوات المدوية والمفاجئة ...الخ ) خير الله والكناني ،. ( 43 : 1983 )

وحسب رأي ) واطسن ( ، ان تطور الفرد يعتمد على عدة مبادئ اساسية في التعلم ، وبصفة خاصة الاشراط التقليدي (Classical conditioning) والاشراط المساعد (Instrumental conditionin ) فالخوف

ظاهرة متعلمة ومكتسبة من البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد ، إذ ان أي مثير محايد لا علاقة له بانفعال الخوف يمكنه ان يكتسب صفة المثير الاصلي) مثير الخوف (بالاقتران المتكرر معه فيؤدي الى نفس الاستجابة . فان ارتباط موضوعات او اشخاص باستجابة معينة مثيرة للخوف ، يؤدي الى الخوف من تلك الموضو عات او الاشخاص، فالطفل قد يتجنب الراشد الذي يعاقبه ويتجنب الاحداث المثيرة للالم الكتاني ،. ( 115 – 114 : 2000 )

-3نظرية التعلم الاجتماعي-:

يرى ) البرت بأندورا ( والذي يعد من اصحاب التعلم الاجتماعي ان الانسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم أي يستطيع ان يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها الرشدان ،٢٠٠٥:٢٦١ .(اذ يشير بأندورا الى ان الناس يقلدون سلوك الآخرين ولاسيما اذا كانوا اشخاص مهمين بالنسبة لهم، فالأطفال يقلدون آباءهم، وهذا التقليد يتسع ليشمل السلوك السلبي للآباء . وطبقاً لهذه النظرية فان الخوف الاجتماعي يمكن ان يتعلمه الابناء بواسطة ملاحظتهم لسلوك ابائهم المتمثل بالقلق والخوف ) الجوراني ،. ( 48 : 2003)

وبعد عرض النظريات ترى الباحثة انه من الضروري تبني وجهة النظر التكاملية للنظريات في تفسير الخوف من الظواهر الطبيعية لدى طفل الروضة ، والذي سيتم الكشف عنه من خلال النتائج التي سوف تتوصل اليها نتائج البحث الحالي.

<u>اجراءات البحث-:</u>

ا -مجتمع البحث-:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ) ملحم ،.( 125 : 2000

اقتصر مجتمع البحث على اطفال الرياض في روضة ) السلام ( ، التابعة لمديرية الكرخ الثانية لمحافظة بغداد ، والبالغ عدد اطفالها ( 180 ) ، بواقع ( 96 ) طفلا ، و ( 84 ) طفلة ، ومقسمين الى ( 92طفلا من مرحلة الروضة ، و ( 88 ) طفلا من مرحلة التمهيدية.

٢- عينة البحث-:

تم اختيار ( 100 ) طفلا وطفلة من روضة ) السلام ( بطريقة قصدية ، بواقع ( 50) طفلا ، و ( 50) طفلة ، مقسمين بالتساوي الى ( 50 ) طفلا من مرحلة الروضة ، و ( 50 ) طفلا من مرحلة التمهيدي ، وذلك لغرض اكمال اهداف البحث.

-3اداة البحث-:

نظرا لعدم توفر اداة لقياس الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الروضة ) محلية او عربية ( ، وعدم وجود مقياس مقنن على البيئة العراقية – في حدود علم الباحثة – فقد تطلب الامر منها بناء هذا المقياس وفقا للخطوات الاتية-:

ا -خطوات بناء المقياس-:

يشير الن وين (Allen & Yen , 1979 )الى ان عملية بناء اي مقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية هي-:

اولا -التخطيط للمقياس.

ثانيا – صياغة فقرات المقياس.

ثالثا -اجراء تحليل الفقرة.

رابعا – استخراج صدق وثبات المقياس. ( Allen & Yen , 1979 : 118 – 119 )

اولا – التخطيط للمقياس-:

اجري التخطيط للمقياس في ضوء مراجعة الادبيات السابقة التي اشارت الى الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الروضة ، بالإضافة الى السؤال المفتوح الذي قدمته الباحثة الى معلمات الروضة) ملحق. ( 1 /

ثانيا – صياغة فقرات المقياس-:

تم وضع فقرات هذا المقياس بحيث بلغ عدد فقراته ( 15) فقرة ) ملحق ( 2 / ، ومن اجل اعتماد هذا المقياس للتطبيق ، تم ما يلي-:

١- طريقة بناء المقياس-:

اعتمد البحث طريقة ) ليكرت ( وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال علم النفس ) (Mehrens & Lehmann , 1984 : 241، اذ وضع في بناء المقياس ثلاث بدائل هي ) ينطبق عليه دائما ، ينطبق عليه احيانا ، لا ينطبق عليه ( ، والتي تقابلها ثلاث اوزان هي 3 ) ، 2 ،.1

٢- صلاحية فقرات المقياس-:

للتعرف على صلاحية الفقرات ) الصدق الظاهري ( ، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في رياض الاطفال والتربية وعلم النفس ) ملحق ( 3 / ، مع تعريف لمفهوم الخوف من المظاهر الطبيعية ، وعرض مختصر لأهداف البحث ، وطلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات ، وتأييد مناسبتها للمقياس.

ومن خلال تحليل اجابات الخبراء البالغ عددهم ( 8) خبيرا ، بالاعتماد على النسبة المئوية ، تم الموافقة على جميع الفقرات ، وبذلك استبقى المقياس فقراته البالغة ( 15) فقرة.

٢- اعداد تعليمات المقياس-:

روعي عند اعداد التعليمات ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب ، وبسبب عدم قدرة الطفل على قراءة الفقرات ، تم القيام بقراءة فقرات المقياس ) توجيه سؤال ( فقرة بعد اخرى ، وتوضيحها للطفل ، ومن ثم تأشير اجاباته في ورقة الاجابة.

-4تصحيح المقياس-:

تم تصحيح اجابة كل طفل على فقرات المقياس بالأوزان الثلاثية 3 ) ، 2 ، ( 1 ، وبذلك بلغت اعلى درجة للمقياس ( 45 ) ، وادنى درجة ( 15 ) ، والمتوسط الفرضي. ( 30)

-5الدراسة الاستطلاعية-:

لأجل التأكد من وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ، وكذلك مدى وضوح التعليمات وبدائل الاجابة ، تم اجراء دراسة استطلاعية قامت فيها الباحثة باختيار ( 10 ) اطفال ، وذلك للتأكد من فعالية بدائل المقياس والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه الطفل لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس ، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة للاطفال.

ثالثا – اجراء تحليل الفقرة-:

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث على عينة مكونة من ( 100) طفلا وطفلة من روضة ) الاقحوان ( الواقعة في الكرخ الثاني ، وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة ( 100 ) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت درجات الاطفال تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واختيرت نسبة ال ( % 27) العليا ، وال ( 27% ) الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبين ان كل الفقرات مميزة ما عدا الفقرتين 3 )، ( 11 ، عند درجة حرية ( 52 ) ، و مستوى دلالة0) ، ( 05، والقيمة الجدولية ( 2 ) ، والجدول ) ( 1يوضح ذلك.

جدول( 1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من المظاهر الطبيعية

| رقم الفقرة | معامل التمييز | رقم الفقرة | معامل التمييز |
|---|---|---|---|
| 1- | 3,45 | 9- | 5,16 |
| 2- | 4,19 | 10- | 4,05 |
| 3- | 1,11* | 11- | 0,78 |
| 4- | 6,71 | 12- | 3,08 |
| 5- | 5,33 | 13- | 5,23 |
| 6- | 4,55 | 14 | 4,50 |
| 7- | 3,99 | 15- | 6,05 |
| 8- | 4,96 | | |

*الفقرتين 3 ) ، ( 11 غير مميزة

رابعا – مؤشرات الصدق والثبات-:

-1الصدق-:

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله ) الظاهر ، . ( 133 : 1999 ولقد تحقق في هذا المقياس عدد من انواع الصدق وهي-:

ا -صدق المحتوى -: وهناك نوعان من هذا الصدق ، وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري Nunally ) , 1978 : 111) .

اولا -الصدق المنطقي -: وذلك من خلال التعريف الدقيق لمفهوم الخوف من المظاهر الطبيعية.

ثانيا – الصدق الظاهري -: وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في رياض الاطفال والتربية وعلم النفس.

ب -صدق البناء-:

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس

((111 : 1972 , Stanley & Hepkins، وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس ( 28 : 1951 , Lindquist ) ، وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي ( 154: 1976 , Anastasi ) ، وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفقا لهذا المؤشر.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس ، وقد فحصت دلالة الارتباط وقد تراوحت القيم بين (0, 72-0 ) وبمقارنتها مع القيم الجدولية لمعاملات الارتباطية وتبين انها دالة عند مستوى دلالة ( 0,05) ، ودرجة حرية ( 52 ) ، والقيمة التائية الجدولية ( 2 ) ماعدا الفقرتين (3,11) وقد تم استبعادها من المقياس، وكما هو موضح في الجدول. ( 2)

جدول( 2)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الخوف من المظاهر الطبيعية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1- | 0,22 | 9- | 0,72 |
| 2- | 0,58 | 10- | 0,46 |
| 3- | /* | 11- | /* |
| 4- | 0,64 | 12- | 0,43 |
| 5- | 0,52 | 13- | 0,28 |
| 6- | 0,69 | 14- | 0,63 |
| 7- | 0,33 | 15- | 0,40 |
| 8- | 0,26 | | |

*الفقرتين 3 ) ، ( 11 تم استبعادها من المقياس

-2الثبات:

يعرف الثبات بانه اتساق في نتائج المقياس(104 : 1972 , Marshall ) ، ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (60 : 1971 , Holt & Irving ) ، ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، اذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى ) ثورندايك و هيجن ، ( 79 : 1986 ، ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي ( 54 ) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ( 86 ) ، وهو معامل ثبات جيد للمقياس.

<u>الوسائل الاحصائية-:</u>

-1الاختبار التائي لعينة واحدة ) فيركسون ،. ( 227 : 1991

-2الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ) مايرز ،. ( 356 : 1990

-3معامل ارتباط بيرسون ) فيركسون ،. ( 98 : 1991

-4معادلة الفا كرونباخ للثبات ) الانصاري ،. ( 81 : 2000

عرض النتائج ومناقشتها-:

-1الهدف الاول -: قياس الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الروضة.

لقياس الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الرياض ، قامت الباحثة باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للمقياس ، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي ( 1,67) ، وهذا يوضح ان الفرق دال عند مستوى دلالة ( 0,05) ، ودرجة حرية ( 99 ) ، ولصالح متوسط العينة ، مما يظهر ان العينة تعاني من الخوف من المظاهر الطبيعية ، والجول ( 3) يوضح ذلك.

الجدول( 3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الخوف من المظاهر الطبيعية لاطفال الرياض.

| العينة | عدد العينة | متوسط العينة | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| اطفال الرياض | 100 | 33,99 | 26 | 0,594 | 134,39 | 1,67 |

ومن خلال النتيجة اعلاه ، نلاحظ انها قد اتفقت مع دراسة ) جيرسلو و هولمر ، ( 1935 ، والتي اكدت وجود مخاوف لدى اطفال الرياض من المظاهر الطبيعية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية وفقا لما تراه وجهة النظر التكاملية للنظريات ، بان سبب مخاوف الاطفال من الظواهر الطبيعية يعود الى ان الناس يقلدون سلوك الآخرين ولاسيما اذا كانوا اشخاص مهمين بالنسبة لهم، فالأطفال يقلدون آباءهم، وهذا التقليد يتسع ليشمل السلوك السلبي للآباء . وطبقاً لهذه النظرية فان الخوف الاجتماعي يمكن ان يتعلمه الابناء بواسطة ملاحظتهم لسلوك ابائهم المتمثل بالقلق والخوف.

-2التعرف على الفروق في الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الروضة ، تبعا لمتغيري الجنس ) ذكور – اناث ( ، و المرحلة ) روضة – تمهيدي.

ا -الجنس ) ذكور – اناث-:

بمقارنة متوسط درجة الخوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الذكور ، مع متوسط درجة الخوف من المظاهر الطبيعية لدى الاناث ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية

المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة ( 1,67 ) ، عند درجة حرية ( 98 ) ، وهذا يعني ان الفرق دال ولصالح الاناث ، والجدول ( 4) يوضح ذلك.

الجدول( 4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس الخوف من المظاهر الطبيعية

| الجنس | عدد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ذكور | 50 | 33,180 | 1,063 | 4,55 | 1,67 |
| اناث | 50 | 34 | 0,699 | | |

ب – المرحلة ) روضة – تمهيدي-: (

بمقارنة متوسط درجة الخوف من المظاهر الطبيعية لدى الاطفال من مرحلة الروضة ، مع متوسط درجة الخوف من المظاهر الطبيعية لدى الاطفال من مرحلة التمهيدي ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة ( 1,67 ) ، عند درجة حرية 98 ) (، وهذا يعني ان الفرق دال ولصالح مرحلة التمهيدي ، والجدول ( 5) يوضح ذلك.

الجدول( 5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المرحلتين ) الروضة والتمهيدي ( على مقياس الخوف من المظاهر الطبيعية

| المرحلة | عدد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية |
| روضة | 50 | 32,84 | 1,184 | 3,04 | 1,67 |
| تمهيدي | 50 | 33,54 | 1,110 | | |

ونلاحظ من خلال النتيجة) ا ( بان الاناث يعانون مخاوف من المظاهر الطبيعية اكثر من الذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في إحصائيات المعهد الوطني للصحة العقلية العالمي ، والتي اكدت بان الاناث يعانون من هذه المخاوف اكثر من الذكور.

كما اظهرت النتائج ايضا بان مرحلة التمهيدي يعانون من مخاوف من المظاهر الطبيعية اكثر من مرحلة الروضة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ) جيرسلو و هولمر ، ( 1935 والتي اكدت بان المخاوف من المظاهر الطبيعية مثل ) الظلام ، البرق ، الرعد ، الامطار ، العواصف ، الزلازل ( كانت تزداد بتقدم العمر ، كما لوحظ ان العلامات النفسية المرتبطة بالخوف كانت تتمثل ب ) البكاء ، الهلع ، الانسحاب ( كانت تتناقص من حيث التكرار او الشدة كلما تقدم الطفل بالعمر.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية وفقا لما تراه وجهة النظر التكاملية للنظريات ، ( في ان الخوف ظاهرة متعلمة ومكتسبة من البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد ، إذ ان أي مثير محايد لا علاقة له بانفعال الخوف يمكنه ان يكتسب صفة المثير الاصلي) مثير الخوف (بالاقتران المتكرر معه فيؤدي الى نفس الاستجابة . فان ارتباط موضوعات او اشخاص باستجابة معينة مثيرة للخوف ، يؤدي الى الخوف من تلك الموضوعات او الاشخاص، فالطفل قد يتجنب الراشد الذي يعاقبه ويتجنب الاحداث المثيرة للألم

**الاستنتاجات-:**

-1ان اطفال الرياض يعانون من الخوف من المظاهر الطبيعية قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس.

-2يوجد تاثير للجنس في الخوف من المظاهر الطبيعية ولصالح الاناث ، كما يوجد تاثير للمرحلة ايضا ولصالح مرحلة التمهيدي.

**التوصيات-:**

-1نشر الوعي الثقافي والنفسي لأطفال الرياض حول اهمية المظاهر الطبيعية لاستمرار بقاء الكائنات الحية بصورة عامة ، وللإنسان بصورة خاصة.

-2ادخال مفردات المظاهر الطبيعية في مقررات منهج رياض الاطفال حتى يتمكنوا من التعرف عليها وعدم الخوف منها.

-3قيام المعلمات والاسرة بتقديم التوجيه السليم لأطفال الرياض حول كيفية التعامل مع هذه الظواهر ، والابتعاد عن الخوف منها قدر المستطاع.

**المقترحات-:**

-1اجراء دراسة مماثلة على عينات اطفال المرحلة الابتدائية.

-2بناء برنامج ارشادي للتخفيف من المخاوف من المظاهر الطبيعية لدى اطفال الرياض.

-3اجراء دراسة مقارنة بين مخاوف اطفال الرياض من المظاهر الطبيعية مع اطفال المرحلة الابتدائية.

Baghdad university
College of Education for Girls
Kids Section

Search title

Measure the fear of some natural phenomena among children Riyadh

Preparation

M . Dr . Anwar Abdul Wahab Fadel

One of the most frightening to children ages pre-school entry , Are those concerns about natural phenomena such as (The darkness, the sound of thunder, lightning and light, and rainfall, and storms) These natural phenomena are not familiar to the child , It may have a surprise when he/ she sees , And others intimidated , The affects of panic and fears that may lead him some psychological injury symptoms.

The fear of the dark, of the most common concerns associated with the child in his daily life , As the children's fear of the dark is reasonably fear that makes him a natural to live in the unknown , We can not identify what around him and is afraid of something collision, Or injury from something challenged, The exaggerated fear of the dark memories of its association with scary Ogress and goblins and the jinn and thieves , It Phobia is not based on the basis of realistic, It is difficult to adjust or get rid of it and control it. This kind of fear makes the child concerned and troubled, And what interests fear are things that weave his imagination, As a result of stories and anecdotes that crop them to them, Or as a result of his observation of the fear and the other adult and those with him in the house . As the parents' fear of the dark infect him by suggesting, As well as the sabotage practiced by the parents and siblings and adult caressing manner and especially at night.

From the above it can sum up the problem of the current search the following question:-

- What is the level of fear of some natural phenomena with kindergarten children?

Through the above it can be released importance of research of the following:

1- The current research (within the limits of science researcher) from the few descriptive field research dealing with the fear of the some natural phenomena of the children of the kindergarten.

2- - The current research provides an important tool (the fear of some natural phenomena), which may help researchers or curriculum designers in conducting research and studies to address this problem the children kindergarten scale.

3- The study, the first attempt (within the limits of science researcher), which dealt with the measurement of the some natural phenomena of fear in a child kindergarten, after knowing the number of previous studies.

The current research aimed to: -

1. measure the fear of some natural phenomena of the kindergarten child.

2- Know the differences in the fear of some natural phenomena of the kindergarten children by sex (males - females), and the stage (kindergarten - Pre-school).

In order to achieve the goals of the research, it has been building a scale to measure the fear of some natural phenomena of the children of the kindergarten, which was extracted validity and reliability to him, and in doing analysis of data obtained by a researcher through the answers to the kids was reached as follows: -

1- That the sample in general suffer from fear of physical manifestations compared to the average premise.

2. that females suffer from fear of the physical manifestations of more than males, and children suffer in stage (preliminary) stage more than children (kindergarten).

As the researcher after receiving the results to provide a number of recommendations and suggestions.

المصادر-:

١- المصادر العربية-:


- توم ، دوغلاس : ( 1982 ) مشكلات الاطفال اليومية ، ط 2، ترجمة اسحاق رمزي ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- الثبيتي ، سمير : ( 2012 ) مختصة نفسية : علاج فوبيا المطر بالتعود على سماع صوت الرعد ، جريدة شؤون الوطن ، ( 4213 ) ، الرياض.
- ثورندايك وهيجن : (1989) القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن.
- جرجيس ، ملاك : ( 1993 ) مخاوف الاطفال وعدم ثقته بنفسه ، مكتبة المحبة ، مصر.
- الجهني ، حنان عطية : ( 2015 ) الدور التربوي للوالدين في تربية الفتاة المسلمة في مرحلة الطفولة ، ج 1، ط 1، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع ، الرياض.
- الجوراني، عدنان مارد جبر) ٢٠٠٣ (سلوك المحافظة لدى الآباء وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الابناء،رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية كلية التربية.
- حلايقة ، غادة : ( 2014 ) ما هي الظواهر الطبيعية ، موقع مواضيع ، مصدر انترنت-: http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B8%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9
- خير الله ، سيد محمد ، و الكناني ، ممدوح : ( 1983 ) سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- الدوسري ، سلمان : ( 2012 ) مخاوف الطفولة ..الطبيعية والمرضية ، العدد ( 12274 )، الشرق الاوسط ، جريدة العرب الدولية ، الكويت.
- الراشدان، عبد الله زاهي (2005)التربية والتنشئة الاجتماعية، ط 1، عمان – الاردن ، دار وائل للنشر.
- الزين ، هيام لطفي : ( 2007 ) الصغار في الظروف الصعبة ، نصوص مختارة للأهل، والمدارس، والعاملينفي الدعم النفسي-الاجتماعي ، الاصدار الاول ، دار ورشة الموارد العربية في بيروت ، بيروت .
- الزيون ، احمد محمد عقلة : ( 2006 ) سيكولوجية الطفولة وثقافة الخوف ، جامعة البلقاء التطبيقية ، اليمن.

- الشحيمي ، محمد ايوب : ( 1994 ) مشاكل الاطفال كيف نفهمها ، مكتب الطفل النفسية والتربوية ، دار الفكر اللبناني ، بيروت.
- شفير ، شارلز ، و ميلمان ، هوارد : ( 1989 ) مشكلات الاطفال والمراهقين ، ترجمة نسيمة داود ، ونزيه مهدي ، مصر.
- الظاهر ، زكريا محمد واخرون : ( 1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- عبد العزيز ، هدى : ( 2015 ) الخوف من الظلام لدى الاطفال ، موقع التوحد والاضطرابات السلوكية ، مصدر انترنت-:

http://kenanaonline.com/users/autistickids/posts/277895

- عثمان ، نادية : ( 2013 ) حينما تسبب زيارة المدرسة الام في البطن ، مصدر انترنت:

http://www.a4k.de/ar/kolumne/wenn-der-schulbesuch-bauchschmerzen-verursacht/

- فهيم ، كلير : ( 1985 ) مشاكل الاطفال النفسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- فيركسون ، جورج ، أي : (1991) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكيلي ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر
- الكتاني، فاطمة المنتصر ) ٢٠٠٠ (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، ط ١،عمان-الاردن، دارالشروق للنشر والتوزيع.
- مايرز ، ان : ( 1990 ) علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، بغداد.
- محمد محمد : ( 2014) تعريف الظواهر الطبيعية : مصدر انترنت : موقع موضوع:

http://mawdoo3.com

- ملحم ، سامي : ( 2000 ) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- هرمز ، هنا ، و ابراهيم ، حنا يوسف : ( 1988 ) علم النفس التكويني ) الطفولة والمراهقة ( ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل).

- وزارة التربية) . ١٩٩٤ : (نظام رياض الاطفال ) رقم ١١ ( لسنة ١٩٧٨ وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، بغداد : مطبعة وزارة التربية
- وزارة التربية، : (2005 ) نظام رياض الأطفال، المديرية العامة التعليم العام، مديرية رياض الأطفال، بغداد.
- يخلف ، رفيقة : ( 2014) دور رياض الاطفال في النمو الاجتماعي ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والنفسية ، ج 1، قسم العلوم الاجتماعية ، العدد ( 11 ) ، الجزائر.

٢- المصادر الاجنبية-:

- Allen, M.J. &Yen ,W. (1979) : Introduction to measurement thory , Galifornia , Brook cole
- Anastasi , A.(1976): Psychological testing , new york, the Mac Cmilion .
- Holt . R & Irving . L ( 1971) : Assessing personality – Harcourt Brace , Jorunvich , New York .
- Hurlock, Elezabeth, B. (1971) child Development, New York, Mc Graw- Hill
- Lindquist , E.F.(1951): Educational Measurement , washinton. American ConncilonEducational
- Marshall , J ( 1972 ) : Essentials testing , Addison Wesley , and California.
- Mehrens, W. A. & I. J.Lahmann (1984). Measurement and Evaluation in Education and Psychlogy f3rd 3d.). New York: Holt, Rinehart & Winston, Inc.
- Nunnally , J.C.(1972) :Psychometric theory , new York , mc Graw-Hill.
- Stanley, J. C.,. Hopkins. D ( 1972) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.